القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5469 Saturday/Sunday 30/31 December 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5469 السبت/الاحد 30/31 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 10/11 ذو الحجة 1427 هـ

شؤون عربية

5 كتاب اسرائيلي يكشف تسميم شارون لعرفات

شؤون دولية

7 جدل في اسبانيا حول دور الاسلام فيها

ادب

الحصاد الثقافي اللبناني للعام 2006 10

رأي

صدام يودع أخويه 19

الحكومة تعلن الطوارئ تحسبا لانفجار امني وترفض تسليم الجثمان لاهله

المشنقة جاهزة.. واعدام صدام خلال ساعات

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قالت مصادر عراقية مطلعة ان القوات الامريكية قد سلمت الرئيس السابق صدام حسين للسلطات العراقية الساعة التاسعة مساء الجمعة بتوقيت بغداد، استعدادا لتنفيذ حكم الاعدام عند الساعة الرابعة من فجر اليوم السبت (الواحدة صباحا بتوقيت غرينتش).

وقالت المصادر ان الحكم سينفذ في القاعة السابعة من قصر الفارس في المنطقة الخضراء الذي كان يستخدمه الرئيس صدام لعقد الاجتماعات الكبرى لحكومته.

واضافت ان جميع اعضاء الحكومة وزعماء الاحزاب الشيعية وعلى رأسهم عبد العزيز الحكيم ومقتدى الصدر وابراهيم الجعفري وجلال الطالباني ومسعود البارزاني سيحضرون تنفيذ حكم الاعدام.

واشارت الى ان طارق الهاشمي زعيم الحزب الاسلامي السني نائب رئيس الجمهورية قد رفض التوقيع على قرار الاعدام او حضور الاعدام.

وتوقعت المصادر ان يتم دفن جثمان صدام فورا بعد الاعدام في مكان مجهول بعد الحصول على توقيع من أحد اقاربه بأنه قد توفي اثر عملية شنقه.

وحسب التقاليد العراقية فانه من المفترض ان يسلم الجثمان الى احمد الندى شيخ عشيرة البوناصر التي ينتمي اليها صدام، الا ان الحكومة التي تخشى من العواقب الأمنية ستتولى دفنه في مكان غير معلوم.

واشارت المصادر الى ان الحكومة اعلنت حالة الطوارئ القصوى تحسبا لانفجار امني ردا على اعدام صدام.

واعلن منير حداد القاضي في دائرة التمييز في المحكمة الجنائية العراقية العليا مساء الجمعة ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين قد يشنق «الليلة او غدا».

وقال هذا القاضي في تصريح صحافي ادلى به في منزله في المنطقة الخضراء في بغداد «ان صدام سيعدم هذه الليلة او غدا. وانا سأمثل المحكمة خلال تنفيذ الحكم. وسيكون المدعي العام منقذ الفرعون حاضرا ايضا».

واضاف «ان مكتب رئيس الوزراء طلب مني ان اكون جاهزا خلال ساعة». وستطبق احكام الاعدام بحق صدام حسين اضافة الى اخيه غير الشقيق برزان التكريتي وعواد البندر الرئيس السابق لمحكمة الثورة، بعد ان ادينوا في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر باعدام 148 قرويا شيعيا من قرية الدجيل في التسعينات ردا على تعرض صدام لمحاولة اغتيال.

وأصدرت هيئه الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين بيان تسلمت «القدس العربي» نسخه منه فوضت احد أعضائها باستلام اغراضه من الجانب الأمريكي.

من جهته قال رئيس الوزراء نوري المالكي الجمعة ان حكم الاعدام الصادر ضد الرئيس صدام حسين «دخل مراحله التنفيذية... ولن يستطيع أحد ايقافه».

وأضاف المالكي، ان حكم الاعدام على صدام حسين «دخل مراحله التنفيذية وبات مسألة وقت ولن يستطيع أحد ايقافه أو تأخيره».

ومضى المالكي يقول، خلال اللقاء الذي نقله تلفزيون (العراقي) الرسمي المملوك لحكومته، أن أي شخص يعترض على اعدام صدام «يستهين بدماء شهداء العراق».

وربط تيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي تبنثق منه ميليشيا جيش المهدي بين اعدام صدام والعودة عن قراره مقاطعة الحكومة والبرلمان. وفي الأثناء يتوالى التنديد الدولي بهذا الحكم اذ دعت لوي اربور المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان «سلطات بغداد» الى التحلي بضبط النفس في تنفيذ الحكم على صدام حسين قائلة انه توجد شكوك بشأن عدالة المحاكمة الاصلية. وقالت اربور في بيان ان حكم الاستئناف قرار معقد ومطول يتطلب دراسة متأنية، واضافت قولها هناك عدد من اسباب القلق بشأن عدالة المحاكمة الاصلية ويجب التأكد من معالجة هذه الامور معالجة شاملة، ولذلك فانني ادعو «السلطات العراقية» الا تتعجل في السعي لتنفيذ الحكم في هذه الحالات. واضافت قولها «ينطبق هذا على وجه الخصوص في قضية غير عادية مثل هذه، وقالت ايضا انه بموجب الاتفاقيات الدولية التي وقعها العراق فان لصدام الحق في ان يناشد السلطات المعنية تخفيف الحكم او العفو عنه». (تفاصيل ص 3 و4)

طفل عراقي يجلس امام جدارية لصدام حسين في مدينة تكريت الجمعة (رويترز)

مصرع ممثل السيستاني و12 من حراسه في ديالى

■ بغداد - «القدس العربي»: افاد مصدر امني الجمعة في مدينة الخالص بمقتل كاظم البياتي ممثل السيستاني في محافظة ديالى بعد ان استهدف مسلح يقود سيارة مفخخة موكبه في مدينة الخالص.

واضاف المصدر لـ«القدس العربي» «ان الحصيلة الأولية لانفجار السيارة تفيد بمقتل البياتي و12 من حراسه ومرافقيه اضافة الى جرح واصابة العشرات ممن كانوا يتواجدون قرب منطقة الانفجار».

اشتباكات عنيفة مع القوات الأمريكية في الفلوجة

■ الفلوجة - «القدس العربي»: قال شهود عيان ان مواجهات عنيفة اندلعت مساء الجمعة بين قوات امريكية ومسلحين تنتمي غالبيتهم الى تنظيم القاعدة في مدينة الفلوجة.

وأوضح أحد شهود العيان «أن مسلحين مجهولين يحملون اسلحة خفيفة متنوعة نصبوا كمينا بقذائف الـ(ار بي جي) لدورية امريكية في حي اليرموك جنوب مدينة الفلوجة».

اطلاق 8 صواريخ من قطاع غزة على اسرائيل

■ القدس - اف ب: افادت حصيلة للجيش الاسرائيلي ان ثمانية صواريخ اطلقت الجمعة من قطاع غزة على جنوب اسرائيل من دون ان تسفر عن وقوع اصابات. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امر الاربعاء باستئناف الهجمات على المجموعات المسلحة الفلسطينية التي تطلق صواريخ من قطاع غزة منتهكة اتفاق التهدئة المطبق منذ 26 تشرين الثاني (نوفمبر).

زعماء حرب صوماليون يعودون الى مقديشو

■ مقديشو - اف ب: افاد سكان قلقون ان عددا من زعماء الحرب الصوماليين عادوا الجمعة لمقديشو التي غادروها قبل 6 اشهر بعد سقوطها بايدي المحاكم الاسلامية.

وشوهد في مقديشو الجمعة محمد قنيار افرح احد زعماء الحرب الذي كان يسيطر على قسم كبير من جنوب المدينة قبل حزيران (يونيو) 2006، وهو احد اقطاب تحالف زعماء الحرب الذي دعمته الولايات المتحدة ماليا مطلع 2006 للوقوف في وجه صعود الاسلاميين. وانفك عقد هذا التحالف بعد هزيمته امام الاسلاميين. وافاد سكان ان عبدي نور سياد وهو زعيم حرب كان يسيطر على شرق العاصمة عاد بدوره الجمعة الى مقديشو.

وتقول حليمة ادو قسيم وهي ربة عائلة عمرها 45 عاما ان زعماء الحرب «سرقوا وعاقبوا كل الناس. لا يمكننا ان نقول ان اولئك الذين يعيدون زعماء الحرب هم حلفاء لنا، انهم اعداؤنا».

عيد مبارك

تنتهز «القدس العربي» فرصة حلول عيد الاضحى المبارك لتتقدم لقرائها بأحر التهاني واطيب الامنيات. وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة عن الصدور يوم الاثنين المقبل.

وكل عام وأنتم بخير

مبارك يندد باستعراض طلاب «الاخوان» في جامعة الازهر

■ القاهرة - يو بي آي: ندد الرئيس المصري حسني مبارك بالاستعراض الذي قامت به مجموعة من طلاب جماعة الاخوان المسلمين، واتهم الأخيرة بأنها تحاول اعادة الساعة الى الوراء.

وقال مبارك في تصريحات تنشرها اسبوعية «اخبار اليوم» في عددها الذي يصدر السبت «لقد حزنت لما حدث في جامعة الازهر واعتقد أنه درس للجميع»، وذلك في اول تعليق له حول الاستعراض الذي قامت به مجموعة من طلاب جماعة الاخوان المسلمين. وتقول السلطات ان الاستعراض في الفنون القتالية الذي قام به الطلاب في جامعة الازهر كشف عن مليشيات عسكرية تنظمها الحركة التي تتهمها الحكومة بالسعي لاقامة دولة اسلامية في مصر.

واضاف مبارك في المقابلة «ان المستقبل نصنعه بايدينا وبقدر وعي وادراك شبابنا وقدرتهم على التجاوب مع طموحات مصر التى نحبها جميعا بعيدا عن المهاترات او الممارسات الهدامة التى تريد إعادة عقارب الساعة للوراء». واضاف مبارك «ان ما حدث بالازهر ظاهرة شاذة غريبة عن قيم وسماحة شعبنا وابنائنا». واعتقلت السلطات العشرات من اعضاء الجماعة ومن بينهم نائب المرشد العام خيرت الشاطر ووجهت لهم اتهامات بمحاولة اقامة تنظيم عسكري. كما شددت الحكومة على مسؤولي الازهر بضرورة الحفاظ على الخط المعتدل للمؤسسة الاسلامية. وكان حوالي خمسين طالبا ملثما يرتدون زياً اسود ومعصوبي الجبين بشريط كتب عليه «صامدون»، قاموا في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) باستعراض للفنون القتالية امام مكاتب رئيس الجامعة.

وليد جنبلاط يتهم حزب الله بالتورط باغتيال الشخصيات المناهضة لسورية

■ بيروت - اف ب: اتهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط للمرة الاولى علنا حزب الله الشيعي القريب من دمشق وطهران بالتورط في اغتيال عدد من الشخصيات السياسية المناهضة لسورية، وذلك في مقابلة مع قناة «العربية» الفضائية.

وقال جنبلاط الخميس لـ«العربية» «كانت لدي غشاوة على عيوني والحمد لله سقطت نهائيا يوم اغتيال جبران تويني في 12 كانون الاول (ديسمبر) 2005 (...) هناك حلقة ترابط امنية، مخابراتية، سياسية ومنذ ذلك الوقت اتهمهم (حزب الله) في مكان ما انهم وراء بعض الاغتيالات ان لم اقل كلها».

واكد ان حزب الله يخشى توسع التحقيق حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 بحيث يشمل اغتيالات اخرى تلته.

وتساءل «لماذا ترك حزب الله (الحكومة) واعتكف على اساس تشكيل المحكمة (الدولية) وتوسيع التحقيق؟ يقولون: نحن موافقون على المحكمة ولكن ليس مع التوسيع، اذا انتم في مكان ما مشتركون في الجرائم التالية التي كان انذاك اخرها جبران (تويني) وقبلها سمير (قصير) وجورج (حاوي) ومي (شدياق) والياس المر».

وبالعودة الى محاولة اغتيال الوزير الدرزي مروان حمادة في اول تشرين الاول (اكتوبر) 2004، اكد جنبلاط ان «السيارة (التي استهدفت حمادة) فخخت في الضاحية (الجنوبية لبيروت)».

واضاف «يبدو ان الجريمة الكبرى (اغتيال الحريري) كانت فوق (في سورية) والجرائم التالية او البعض منها كانت هنا (في لبنان)، لا اريد ان اوضح اكثر، قلتها».

وكانت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة قررت يوم اغتيال تويني الطلب من الامم المتحدة ان تشمل المحكمة ذات الطابع الدولي حول اغتيال الحريري الاغتيالات ومحاولات الاغتيال الاخرى التي وقعت في لبنان منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2004 حتى كانون الاول (ديسمبر) 2005.

وردا على ذلك، انسحب وزراء حزب الله من الجلسة وعلقوا مشاركتهم طوال سبعة اسابيع.

وفي 11 تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت، استقال ستة وزراء من الحكومة قريبين من سورية بينهم الوزراء الشيعة الخمسة احتجاجا على اقرار مسودة مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي.

عيد اضحى حزين في فلسطين: حصار دولي وبطالة و«قتال الاخوة».. والصقيع

غزة - من ميشال موتو:

يشكل عيد الاضحى لمسلمي العالم مرادفا للفرح، لكنه حزين اليوم اكثر من اي وقت مضى لمسلمي قطاع غزة.

كل شيء في غزة يدعو الى الحزن، من شح رواتب الموظفين بسبب الحصار الدولي الذي يطاول حكومة حماس الى البطالة و«قتال الاخوة» بين حماس وفتح الى الحصار شبه الكامل الذي تفرضه اسرائيل على القطاع، وصولا الى الصقيع والسحب الرمادية.

اول من يعاني في هذه الاجواء الكئيبة تجار الماشية في سوق غزة الذين يبحثون عن زبائن من دون طائل، علما ان تقليد الاضحى يقتضي ان يذبح كل رب عائلة خروفا اقتداء بالنبي ابراهيم الذي اوشك ان يقدم ابنه اسماعيل ذبيحة لله، لكن الاخير ارسل له خروفا في اللحظة المناسبة.

ويقول احمد ابو وردة (30 عاما) «لم ابع منذ الصباح سوى رأس ماعز واحد في حين انني بعت العام الماضي ثلاثين. خفضنا اسعارنا لكن لا زبائن، الناس معدمون».

ويرفع الشرطي ناهد شعشاع (50 عاما) نعجة بيديه سائلا عن سعرها ثم يبتعد معلقا «العام الفائت اتفقنا زملائي وانا على شراء بقرة لكنني ابحث هذا العام عن خروف صغير لان احدا لم يرض ان يشاركني».

ويضيف «سأدفع ثمنه من ثمن البرتقال الذي بعته من حقل والدي ومن عملي في البناء، انا محظوظ».

ومن تقاليد العيد ايضا ان يرتدي الاطفال ملابس جديدة ويفرحون بالالعاب والحلوى.

صوت سامح شحيبر (26 عاما) بح من الصراخ لكنه اخفق في اجتذاب الزبائن الى منصته المليئة بالسكاكر المستوردة من تركيا. ويقول «انا جندي لكنني لم اقبض سوى 200 دولار منذ ستة اشهر، لذا اتدبر نفسي».

ويضيف «انه عيد كئيب. الناس حزينون ولا يبتاعون شيئا، من جهتي لا املك مالا لشراء خروف (...) ساحاول القيام بامر ما مع العائلة».

ويؤكد محمد رحمة (55 عاما) انه استعان العام الماضي بعشرة اشخاص في متجره لبيع الدجاج والارانب «لكنني اكتفيت باثنين هذا العام وبدوام جزئي».

اما المكان فهو خال تماما من الزبائن رغم ان صاحبه اكتفى بنصف السعر.

ويضيف «انه اسوأ عيد في حياتي. الاسوأ بالنسبة الى الفلسطينيين. الحصار يخنقنا فضلا عن القتال الداخلي (...) كأن الحياة ليست قاسية كفاية في غزة، انهم يتقاتلون على السلطة فيما المطلوب القتال من اجل القدس والاسرى».

الامطار حولت الطرق مستنقعات والعابرون القلائل يحثون الخطى حاملين اكياسا صغيرة تحوي خضراوات. المشهد كان مختلفا تماما في الاعوام السابقة، فقبل العيد بيومين كان الازدحام شديدا.

تحمل منى ابو غليون (50 عاما) كيلوغراما من البطاطا وترسم على محياها الذي يلفه منديل ابيض ابتسامة حزينة. وتقول «اكتفي بالنظر. ما زلنا احياء بفضل مساعدات الامم المتحدة وما نقترضه من متجر المواد الغذائية، طبعا سنتوجه السبت الى المدافن لزيارة الشهداء».

دياب جحا (65 عاما) يبيع سروال الجينز التركي او الصيني بـ 4,5 يورو لكنه لم يعد يأبه للعابرين. ويؤكد «بعت ثلاثة سراويل منذ الصباح (...) وربحت عشرة شيكلات (1,8 يورو)، خسرت راتبي منذ اربعة اعوام يوم كنت اعمل في اسرائيل».

ويضيف «هذا العيد ليس عيدا. العيد يعني ان تسعد عائلتي وادعو اصدقائي وانفق المال، لا اقوى على شراء كلغ واحد من اللحم، لي عشرة اولاد وسألازم المنزل يوم السبت وانام». (اف ب)

سينضم الى قوافل الشهداء

عبد الباري عطوان

نشعر بالحزن والأسى، ونحن نرى زعيماً عربيا يقترب من حبل المشنقة، وسط حالة من الصمت واللامبالاة من قبل نظرائه الزعماء العرب اولا، واكثر من ثلاثمائة مليون عربي ينتشرون في قارات العالم الخمس.

فعندما يسلمه المحتل الامريكي الى حكومة طائفية حاقدة تدعم فرق الموت، وتتستر على المجرمين وقطاع الطرق، وتنطلق في كل سياساتها ومواقفها من نزعتي الثأر والانتقام، فان علينا ان نتوقع الاسوأ لهذا الرجل الذي حافظ على وحدة بلاده وجعل منها قوة اقليمية مهابة، وترفّع عن التقسيمات العرقية والطائفية.

حكم الاعدام صدر في حق الرئيس صدام منذ اليوم الأول للاحتلال الامريكي، وما شاهدناه من اجراءات قضائية كان مجرد مضيعة للوقت، ومحاولة يائسة لإقناع من تبقى من العراقيين المخدوعين بعدالة الاحتلال والمجموعة المتعاونة معه.

الامريكيون ارتكبوا اخطاء كبيرة في العراق، لكن اعدام الرئيس صدام قد يكون خطأهم القاتل، لأن هذا الاعدام سيؤدي الى تفاقم احداث العنف، وصب المزيد من الزيت على نار الحرب الاهلية الطائفية، وتعطيل كل جهود المصالحة الوطنية.

كان باستطاعتهم ان يقدموا البديل الأفضل، ومعاملة الرجل كزعيم دولة، وتوفير اقامة مريحة له لقضاء ما تبقى من عمره، اسوة بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش، ولكنهم لم يفعلوا، لانهم يحقدون على الرجل اولا، وعلى كل العرب والمسلمين ثانيا.

فصدام حسين ليس اوروبيا ولذلك لا يستحق محاكمة دولية عادلة، ويجب ان يسلم للذئاب المتعطشة لنهش لحمه ومص دمائه.

سيذهب الرئيس صدام الى المقصلة مرفوع الهامة، ثابت الخطى، فهو لم يخن شعبه، ولم يتواطأ مع المحتل الاجنبي، وانتصر دائما لقضايا امته وعقيدته، وحافظ على وحدة بلاده وهويتها العربية الاصيلة. الذين وقّعوا قرار اعدامه ووقفوا يتلذذون بتنفيذه هم الذين قسموا العراق، وقتلوا ستمئة الف من ابنائه واغرقوه في الحرب الاهلية الطائفية، واستباحوا اعراض اهله، وتواطأوا مع المحتل الاجنبي، وسهلوا غزو بلادهم.

* * *

الشعب العراقي سيتذكر رئيسه كفارس قاوم الغزاة، وبنى قاعدة علمية غير مسبوقة، وقضى على الأمية، وأمم صناعة النفط وحولها الى ملكية وطنية، وجعل من العراق قوة مهابة في منطقة ملتهبة.

اما الشعب العربي فيستذكر الرئيس صدام حسين على انه الزعيم العربي الوحيد الذي اطلق اربعين صاروخا على تل ابيب، ووقف الى جانب المقاومة الفلسطينية، ورعى اسر الشهداء، ودافع عن دمشق في وجه الدبابات الاسرائيلية الزاحفة لاحتلالها في حرب العاشر من رمضان.

سيرقص الصفويون فرحا لإعدامه، لانهم كانوا يخشونه حتى وهو في المعتقل، ويرتعدون خوفا من نظرات عينيه، وسيظل يرعبهم وحلفاءهم الغزاة حتى في قبره.

خافوه حيا، وسيخافونه شهيدا، والا لماذا يريدون دفنه في مكان مجهول؟ وهم الذين يملكون الاف الدبابات والعربات المجنزرة، ومئات الطائرات الحديثة من كل الانواع والاشكال، واكثر من نصف مليون جندي امريكي واوروبي وعراقي علاوة على الميليشيات الطائفية والعرقية التي تقدر بعشرات الآلاف.

فاذا كان هؤلاء يخافون من جثة ابو مصعب الزرقاوي، ويرفضون الكشف عن مكان دفنها، فهم أجبن من ان يكشفوا عن جثة رئيس عراقي قال «لا» كبيرة للهيمنة الامريكية، ورفض ان يستسلم رغم المغريات الضخمة، العربية والامريكية، بحياة مترفة في منفى آمن، مقابل ان يسلم مفاتيح بغداد للتتار الجدد وعملائهم.

* * *

الشعب العربي لن يبكي صدام حسين، لأن الأمم الحية لا تبكي شهداءها، بل تزفهم الى مثواهم الاخير، وتسطر اسماءهم بأحرف من نور، لأن هؤلاء قدموا ارواحهم فداء لها ولقضاياها العادلة. الم يقل انه يقدم نفسه فداء لهذه الأمة؟

فالرجل لم يهرب من المواجهة، وظل يقاوم في عاصمته حتى اللحظة الاخيرة، وواصل المقاومة حتى اعتقل في لحظة غدر من قبل احد ضعاف النفوس، اغراه بريق المال وسقط في شباك المحتل.

كان شجاعا وهو يقف في قفص الاتهام متأبطا كتاب الله، بليغا في مطالعاته، مؤمنا بوحدة بلاده، متمسكا بتراث امته وهويتها العربية الاصيلة، وهي شجاعة اربكت جلاديه، وافحمت قضاته، وجعلته بطلا في اعين مئات الملايين الذين تابعوا المحاكمة المهزلة، وفصولها المأساوية.

يسألوننا عن ردة فعل الشارع العربي على تنفيذ الاعدام، فيأتي جوابنا مرتبكا، فكم راهنا على هذا الشارع وردة فعله، وجاءت النتائج مخيبة للآمال بكل المقاييس.

ولا نعتقد ان الحال سيتغير هذه المرة، ونأمل ان يكون تشاؤمنا في غير محله.

صدام حسين يترك العراق وقد تحول الى مقبرة جماعية بفضل تواطؤ بعض المحسوبين عليه مع الاحتلال، لا ماء، ولا كهرباء، لا امن، لا وظائف، لا رعاية صحية، لا وحدة وطنية او ترابية، وانما اشلاء ممزقة، وحرب اهلية طاحنة تهرس ارواح اكثر من مئتي عراقي يوميا.

* * *

عراق الحكيم وعلاوي والمالكي والجعفري والجلبي والربيعي والطالباني عراق ذليل، فاسد، محتل، فاقد الهوية، يهرب منه اهله، طلبا للأمان، وسعيا من أجل لقمة العيش، ونجاة من عمليات التطهير العرقي، وفرق الموت، والتعذيب بالمثقاب الكهربائي.

اعدام الرئيس صدام لن يحل مشاكل العراق، ولن ينقذ الاحتلال ومشاريعه، ولن يضفي اي مصداقية على الحكومة الطائفية الحالية، بل سيخلق مشاكل جديدة اكثر خطورة، وهذا ليس جديدا على غباء الادارة الامريكية الحالية.

صدام حسين سيدخل التاريخ على انه آخر رئيس للعراق الموحد، العراق الكريم الحر العربي، فبعده سيأتي عراق آخر مختلف منزوع الكرامة والعزة، منهوب الثروات من قبل الشعوبيين والصفويين ومن يدعمونهم.

انها نهاية مرحلة مشرقة مشرفة، وبداية مرحلة قاتمة مظلمة، ونأمل ان نكون مخطئين.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50